

درس فجر الأحد - الشيخ عبدالرحمن بن ناصر البراك 61/1/1441

هـ

عبدالرحمن البراك

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. واذ قال موسى لقومه يا قوم انكم ظلمتم انفسكم باتخاذكم العجل توبوا الى ما ربيكم فاقتلوا انفسكم. ذلكم خير لكم. عن جبارنكم وتاب عليكم. انه هو التواب - 00:00:00

الرحيم. واذ قلتم يا موسى لم نؤمن لك حتى نرى الله جهرا. فاخذتكم الصاعقة وانتم تنظرون. ثم بعد من بعد موتكم لعلكم تشكرون. عفا الله عنك لا اله الا الله - 00:00:19

يقول تعالى واذ قال موسى يعني واذكر واذكروا او اذكر حين قال موسى لقومه يا قومي انكم ظلمتم انفسكم باتخاذكم العدو وقد تقدم انه لما غاب موسى عنه لميقات ربه اتخذوا العجل الها - 00:00:44

باضلال ثم اتخذتم العزة من بعدي وانتم ظالمون. وهنا يقول انكم ظلمتم انفسكم باتخاذكم العجل لاتخاذكم من اجل الها تعبدونه فتوبوا الى باليكم. توبوا الى الله الذي برأكم وخلقكم. واوجدكم - 00:01:19

هذا العدد توبوا اليه وارجعوا اليه من هذا الذنب العظيم. الذي لا اعظم منه الشرك بالله فتوبوا الى بلدكم فاقتلوا انفسكم امرهم بقتل انفسهم بمعنى انهم يقتلوا بعضهم بعضا على ما جاء في - 00:01:52

الروايات والاكابر انهم امروا يعني لتحقيق التوبة ان يقتلوا انفسهم. الذين لم يعبدوا الاجل يقتلون الذين عبدوا الاجل وهذا من من الاثار التي كانت على بني اسرائيل ان توبتهم انما تكون ببادر - 00:02:24

وقد رفع الله عن هذه الامة الاعصار والاعلال ولطوف بنا ويضع عنهم اصرهم والاعلال التي كانت عليهم التوبة في هذه الشريعة انما هي الندم والعزم على عدم العودة ومقاطعة الذنب - 00:02:59

الشروط الثلاثة المعروفة اما بنو اسرائيل فكان في فكان عليهم اصرار واعلال وتكاليف شاقة ربنا ولا تحمل علينا اصرار كما حملته على الذين من قبلنا. ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة الا به - 00:03:26

قال الله نعم او قال قد فعلت كما جاء في الحديث قال موسى عليه السلام ذلكم خير لكم عند باري الحب اذا تبتم توبة نصوحا وفعلتم ما امرتم به تاب الله عليكم وكان ذلك خير لكم فتاب عليكم انه هو التواب الرحيم - 00:03:54

يقال في الاخبار والروايات الاسرائيلية انها القيت عليهم ظلمة وحملوا السلاح فصار فصاروا يقتلون بعضهم ويقتل بعضهم بعضا نسال الله العافية اعوذ بالله فهو عقوبة من وجه ودليل على صدق التوبة من وجه - 00:04:20

فاقتلوا انفسكم بلادكم خير لكم من دمايكم فتاب عليكم. انه هو التواب الرحيم سبحانه وتعالى تواب يوفق من سائر التوبة وتواب يقبل توبة التائبين سبحانه وتعالى ثم قال تعالى واذ قلتم يعني واذكروا اذ قلتم - 00:05:03

والخطاب وان كان لبني اسرائيل الموجودين في عهد النبي صلى الله عليه وسلم وتذكير لهم بما جرى من اسلافهم وابائهم واذ قلتم يا موسى لن نؤمن لك حتى نرى الله جهرك - 00:05:29

وهذا حصل من من القوم الذين كانوا مع موسى عندما ذهب لميعاد ربه قال قال الله واختار موسى قومه سبعين رجلا لميقاتنا هؤلاء السبعون كانوا مع موسى عندما جاء ميقات ربه - 00:05:56

فلما سمعوا كلام الله قالوا يا موسى لن نؤمن لك حتى نرى الله جهره وقال في الاية الاخرى نسالك اهل الكتاب ان تنزل عليهم كتابا

من السماء. فقد سألو موسى أكبر من ذلك. فقالوا ارنا الله جهره - [00:06:23](#)

وقالوا لبن من العراق وهذا من من القبائح بني اسرائيل وعنادهم وارسالهم. يقولون لن نؤمن لك لانك كلمت ربك وانك رسول من عنده حتى نرى الله جهره فاخذتكم الصاعقة لما انهم تعنتوا وسألوا هذا السؤال - [00:06:50](#)

انزل الله عليهم صاعقة اخذتهم فماتوا وهذا هو الذي قال الله فيه. فلما اخذتم الرجفة قال موسى ربي لو شئت اهلكتهم من قبل واذ اتهلكنا ما فعل السفهاء منا اذ الا فتنة تضل بها من تشاء وتهدي من تشاء انت ولي له - [00:07:29](#)

وسماها في اية رزفة وفي اية صعقة ماتوا ثم احياهم الله قال الله اخذك الصاعقة وانتم تنظرون ثم بعثناكم من بعد موتكم لعلكم تشكرون هل تتوبون اليه سبحانه وتعالى مما اقترفتكم من التعنت والاصرار - [00:07:53](#)

وطلب ما ليس لكم طلبه وهذا كل هذه الايات التي مرت والايات الآتية كلها خطاب لبني اسرائيل اليهود الذين كانوا حول المدينة تذكيرا لهم بنعم الله على ابائهم واسلافهم تذكر لهم ايضا بقبائح اسلافهم - [00:08:31](#)

ومساويهم ومعاصيهم تحذيرا لهم ان يسيروا سيرتهم كلها واذ قلتهم واذ قال موسى قلها معناه واذكروا واذكروا واذكروا اتقان موسى واذكروا اذ قلتهم كذا وكذا وكذا يعدد عليه النعمة ويعدد عليهم - [00:09:08](#)

افعالهم واقوالهم المنكرة تحذيرا للموجودين في عهد النبي صلى الله عليه نعم يا محمد بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله يا صحبه اجمعين - [00:09:47](#)

قال الامام البخوي رحمه الله تعالى في تفسير قوله تعالى واذ قال موسى لقومه الايات واذ قال موسى لقومه الذين اعبدوا ليجدوا يا قومي انكم ظلمتم انفسكم مرتبم بانفسكم باتخاذكم انفسكم. نعم. اه ضررتم بانفسكم - [00:10:19](#)

اتخاذكم العجل الها قالوا فاي شيء نصنع؟ ايش؟ قالوا نصنع؟ قال فتوبوا. فارجعوا الى بارئكم خالق يعني هذا تقديري يعني بيان للمعنى انهم لما قيل لهم انكم ظلمتم انفسكم قالوا اذا ماذا نصنع؟ للخلاص من هذا الظلم الذي وقعنا فيه - [00:10:49](#)

قال له موسى توبوا الى ربكم التوبة هي طريق الخلاص من الذنوب. التوبة يا ايها الذين امنوا توبوا الى الله توبة نصوحة وتوبوا الى الله جميعا ايها المؤمنون واجيبوا الى ربكم واسلموا له - [00:11:27](#)

نعم. احسن الله اليك. قالوا كيف نتوب؟ قال فاقتلوا انفسكم. يعني ليقتل البريء منكم ايد يقتل يعني ليقتل البريء منكم المجرم البريء الذي لم يعبد الاجل ولم يتخذ العجل. والمجرم هم من عبدوا الاجر - [00:11:53](#)

ليقتل البريء المجرم نعم. احسن الله اليك. ذلكم اي قتل خير لكم عند باريكم. فلما امرهم موسى فجلسوا جلسوا بالاثنية محتبين. في الاثنية فجلسوا بالاثنية نعم. ايه. محتبين. محتبين. نعم. وقيل لهم من مد هبوته - [00:12:21](#)

او مد طرفه الى قاتله او اتقاه بيد او رجل فهو ملعون مردودة توبة هذا من الاخبار من الاخبار الاسرائيلية التي لا تصدق ولا تقدم لا ندري. الشيء مقطوع به انه امر بقتل انفسهم. هذا هو المقطوع به وهو ما نطق به القرآن - [00:13:04](#)

اما انهم جلسوا بالاثنية ومحتدين وانه قيل لهم كذا وكذا فهذا من هذه الانواع من جملة الاخبار الاسرائيلية التي يذكرها المفسرون وجروا على عادتهم بذكر نعم الخناجر فكان رجل يرى ابنة واباه واخاه وقريبه وصديقه وجاره. فلم يمكنهم المضي لامره - [00:13:34](#)

لله تعالى قالوا يا موسى فلم يمكنهم المضي لامر الله هذا فلم ينكره المظل؟ نعم وكان الرجل يرى فكان الرجل يرى ابنة واباه واخاه وقريبه وجاره. فلم يمكنهم المضي لامر الله تعالى. قالوا يا موسى - [00:14:13](#)

كيف نفعل؟ فارسل الله تعالى عليهم ضباة وسحابة سوداء ايبصر بعضهم بعضا؟ فكانوا يقتلونهم الى المساء. فلما كثر القتل دا موسى وهارون. عليهما السلام. وبكى وتضرع قال يا رب هلك بنو اسرائيل البقية البقية فكشف الله تعالى السحاب - [00:14:56](#)

وامرهم ان يكفوا عن القتل. فتكشفت عن الوف من القتلى انا لي رضي الله عنه انه قال كان عدد القتلى سبعين الفا فاشتد ذلك على موسى فاوحى الله تعالى اليك. اما ان يرضيك آآ ان ادخل القاتل والمقتول الجنة. فكان من قتل - [00:15:36](#)

منهم شهيدا ومن بقي مكفر مكفرا عنه ذنوبه. فذلك قوله تعالى فتاب عليه اي فافعلتم ما امرتم به فتاب عليكم فتجاوز عنكم انه هو التواب القابل التواب الرحيم بخلقه. قوله تعالى واذ قلتهم يا موسى لن نؤمن لك حتى نرى الله جهره. وذلك - [00:16:06](#)

كأن الله تعالى امر موسى عليه السلام ان يأتيه في ناس من بني اسرائيل يعتذروا وذلك ان الله تعالى امر موسى عليه السلام ان يأتيه في ناس من بني اسرائيل. وهو المذكور في اية الاعراف. واختار موسى قومه سبعين رجلا للمقاتلة - [00:16:36](#)

نعم. صار لي يعتذرون اليه من عبادة الاجل. واختار موسى سبعين رجلا من قوم من خيارهم. وقال لهم صوموا وتطهروا. وطهروا وطهروا ثيابكم ففعلوا فخرج موسى الى طول سيناء الى طور سيناء لميقات ربه - [00:17:07](#)

قالوا لموسى اطلب لنا نسمع كلام ربنا. فقال لهم افعل فلما دنا موسى الى طور سيناء من الجبل وقع عليه عمود الغمام وتغشى الجبل كله فدخل في الغمام. وقال للقوم - [00:17:37](#)

قدروا فدناه حتى دخلوا في الغمام. وخروا سجدا وكان موسى. اذا كلمه ربه قال وجهه نور ساطع. لا يستطيع احد من بني ادم ان ينظر اليه. فضرب دونهم الحجاب وسمعه وهو يكلم موسى يأمره وينهاه واسمائهم الله - [00:17:57](#)

واسمعهم الله اني انا الله لا اله الا انا اذوب اخرجتك من ارض مصر بيد شديدة فاعبدوني ولا تعبدوا غيري. فلما فرغ موسى وانكشف الغمام اقبل اليهم فقالوا له. ان نؤمن لك حتى نرى الله جهرة معاينة. وذلك ان - [00:18:27](#)

العرب تجعل العلم بالقلب رؤية. فقال جهرة ان المراد منه العيان. فاخذت الصاعقة اي الموت. وقيل نار جاءت من السماء فاحرقتهم. وانتم تنظرون اي ينظروا حين اخذك الموت وقيل تعلمون والنظر يكون - [00:18:57](#)

معنى العلم فلما هلكوا على موسى والنظر يكون بمعنى العلم احسن الله اليك. المتابع لانه ينظرون بابصارهم. ينظر بعضهم الى بعض فلما هلكه جعل موسى يبكي ويتضرع ويقول ماذا اقول لبني اسرائيل؟ اذا اتيت - [00:19:27](#)

وقد اهلكت خيارهم لو شئت اهلكتهم من قبل واياي انا بما فعل السفهاء منا فلم يزل يناشد ربه حتى احياهم الله تعالى رجلا بعد رجل بعد ما ماتوا يوما وليلة ينظر بعضهم الى بعض كيف يحيون؟ فذلك قوله تعالى ثم - [00:20:13](#)

وبعثناكم احييناكم. وهكذا كان حياتهم وبعدهم هذا مجمل في القرآن مجمل. يمكن انهم بعثوا دفعة واحدة. او انهم دفعوا شيئا يعني بعثوا شيئا فشيئا. الله اعلم وهذه الرواية الاسرائيلية تقتضي انهم ان الله بعثهم رجل بعد رجل - [00:20:43](#)

كل واحد ينظر الى الآخر وهو وهو يبعث ويحيى بعد موته الالة ليس فيها شيء من ذلك بعثناكم من بعد موته. انتهى دفعة واحدة او او دفعة واحدة او رجلا بات رجل الله اعلم. نعم - [00:21:14](#)

احسن الله اليك نعم فلم يزل يناشد ربه حتى احياهم الله تعالى رجلا بعد رجل. بعدما ماتوا يوم وليلة. ينظر بعضهم الى بعض كذلك قوله تعالى ثم بعثناكم احييناكم والبعث اثاره الشيء عما - [00:21:42](#)

يقال بعثت البعير وبعثت النائم فانبعث. من بعد موتكم قال قتادة احياهم ليستوفوا بقية اجالهم وارزاقهم. ولو ما اتوا باجالهم لم يبعثوا الى يوم القيامة. لعل لكم تشكرون وظللنا عليكم الغمام. في التيه يقيكم هراء الشمس - [00:22:08](#)

فظللنا هذي البداية. احسن الله اليك. ما وصلنا. نعم لا اله الا الله. لا اله الا الله. لا اله الا نعم بسم الله الرحمن الرحيم. قال الامام عبدالسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى في - [00:22:38](#)

كتابه منتقاه في الاحكام الشرعية. من كلام خير البرية صلى الله عليه وسلم باب الصلاة في شدة الخوف بالايماء. وهل يجوز تأخيرها ام لا؟ عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم وصف صلاة وصف صلاة الخوف فقال - [00:23:17](#)

فان كان خوف اشد من ذلك فرجالا ورقفانا رواه ابن ماجة. وعن بسم الله ابن انيس قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى خالد بن سفيان الهيللي وكان نحو عرنة وعرفات فقال اذهب فاقتله. قال فرأيته وقد - [00:23:49](#)

صلاة العصر وقلت اني لاخاف ان يكون بيني وبينه ما يؤخر الصلاة خلقت امشي وانا اصلي اوامي ايماء نحوه. فلما دنوت منه قال لي من انت قلت رجل من العرب بلغني انك تجمع لهذا الرجل فجئتك في - [00:24:19](#)

خالد فقال اني بلغني انك تجمع. تجمع نعم. لهذا الرجل يعني يجمع جنودا لقتال الرسول صلى الله عليه وسلم نعم فجئتك في ذلك فقال اني لفي ذلك فمشيت معه - [00:24:49](#)

ساعة حتى اذا امكنتني عدوته بسيفي التاب بردى رواه ابن عمر قال نادى فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما صرف عن

الاحزاب الا يصلين احد العصر الا في بني - 00:25:20

قريظة فتخوف ناس فوت الوقت فصلوا دون بني قريظة. وقال اخرون لا نصلي. الا حيث امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم. وان الوقت قال فما عن فواحدا من الفريقين. رواه مسلم. وفي - 00:25:50

لفظ ان النبي صلى الله عليه وسلم لما رجع من الاحزاب قال لا يصلي الا في بني قريظة. فادرك بعضهم العصر في الطريق. فقال قال بعضهم لا نصلي حتى نأتيها. وقال بعضهم بل نصلي لم يردنا لك من - 00:26:20

لم يرد ذلك منا فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم رواه البخاري دلت هذه الاحاديث على ما ذكره المؤلف من جهة ان صلاة الخوف اذا اشتد الخوف جدا فانهم يصلون - 00:26:50

بالايماء يعني دون ان يقول الجماعة وامام وطوائف كما تقدم. تذهب طائفة وتأتي طائفة لا من يصلون وهم وهم في حال القتال بالايماء اليوم الواحد برأسه وصوليا الى الركوع والسجود - 00:27:37

وهذا يدل على عظم شأن الصلاة وانها لا تؤخر وهذا عبد الله بن انيس اما انه خش فوات مطلوبة خالد ابن العاص صار يصلي بالايماء وهو يمشي صلاة الخوف جاءت على وجوه - 00:28:08

ويستعمل كل صفة يعني بحسب بحسب الحال كل صفة لها فالخوف درجات فصلاة الخوف لها صفات يعمل بكل في كل حال ما يناسبها من من صفة صلاة الخوف اشتد الخوف جدا جدا. صلوا بالايماء - 00:28:45

وهم مشغولون بالقتال او يطلب العدو وهؤلاء الصحابة لما رجع رجع النبي صلى الله عليه وسلم قتال الاحزاب قال الصحابة لا يصلين احد منكم الا في بني قريظة. لان بني قريظة طائفة من اليهود قد - 00:29:18

قد ساعدوا الاحزاب ونقضوا العهد الذي كان بينهم وبين الرسول فالرسول بعث اليهم بحصار ثم وقتالهم وقال لا يصلين احد منكم العصر الا في بني قريظة ساروا حضرت الصلاة فاختلّفوا فمنهم من قال نصلي الرسول ما اراد منا تأخير الصلاة - 00:29:57

ومنهم من قال لا نحن امرنا الا نصلي الا في بني قريظة فلا نصلي. قال العلماء صاروا منهم من اخذ بالظاهر ومنهم من نظر الى المعنى والمقصود ولهذا صار العلماء بعد ذلك طائفتين منهم اصحاب المعاني الذين ينظرون الى - 00:30:25

المعاني والمقاصد ومنهم من ينظر الى الظاهر وهم الظاهرية ولهذا صار الخلاف بين اهل العلم في مسائل كثيرة بناء على اختلاف النظر واختلاف الاجتهاد وكلهم مجاهدون ومأجور. ولهذا الرسول لم ينكر على واحدة من الطائفتين - 00:30:57

كله من اللي صلى في الطريق والذين اخروا الصلاة حديث بني قريظة سم قال رحمه الله تعالى قوله لا يصلين احد العصر. في رواية لمسلم عن عن عبد الله محمد ابن اسماء شيخ البخاري في هذا الحديث الظهر وقد بين - 00:31:27

في الفتح في كتاب المغازي ما هو الصواب؟ قوله فما عنف واحدا فيه دليل الان كل مجتهد مصيب. والحديث استدل به البخاري وغيره. على جواز صحيح انه كله مجتهد مأجور - 00:32:32

ولا يلزم ان نقول مجتهد مصيب بدليل الحديث الاخر اذا اجتهد الحاكم فاصاب فله اجرا من اذا فاختأ فنعلم ان وقد يخطئ فمن وافق قوله ورأي الدليل كان مصيبة ومن خالفه كان مخطئا - 00:32:56

كل مجتهد مصيب. ان اراد ان يصيب انه معيور فنعم. واما ان اراد انه مصيب كان اصابع حكم الله في نفس الامر. لان الحديث الاخر جعل المجتهد جعل المجتهد على حال - 00:33:25

اما ان يكون مصيبا واما ان يكون مخطئا نعم. احسن الله اليك. والحديث استدل به البخاري وغيره على جواز الصلاة بالايماء قال ابن بطال لو وجد في بعض طرق الحديث ان الذين صلوا في الطريق - 00:33:45

لكان بينا في الاستدلال. وان لم يوجد ذلك فالاستدلال يكون بالقياس يعني انه كما ساغ لاولئك ان يؤخروا الصلاة عن وقتها المفترض كذلك سبل الطالب ترك اتمام الاركان والانتقال الى الايماء. قال ابن - 00:34:09

ولا ايبين عندي ان وجه الاستدلال من جهة ان الاستعجال المعمور به يقتضي ترك الصلاة اصلا كما لبعضهم او الصلاة على الدواب. كما وقع لآخرين لان النزول ينافي مقصود الجد في الوصول. فالاولون بنوا على ان النزول معصية - 00:34:39

للامر الخاص بالاسراع. وكان تاخيرهم لها لوجود المعارض. والآخرين في وقتها. فصلوا ركبانا فلو فرضنا انهم نزلوا لكان ذلك مضادة للامر بالاسراع. وهو لا يظن بهم لما من المخالفة وهذا الذي حاوله ابن المنير قد اشار اليه ابن بطال بقوله لو وجد - [00:35:09](#) في بعض طرق الحديث الى اخره. فلم يستحسن الجزم في النقل بالاحتمال واما قوله لا يظن بهم المخالفة فمعترض بمثله بان يقال لا يظن بهم المخالفة بتغيير هيئة الصلاة بغير توقيف. وقال - [00:35:49](#) والاولى ما قال ابن المرباط ووافقه الحافظ نعم وقال الحافظ والاولى ما قاله ابن المرباط ووافقه ابن المنير ان وجه الاستدلال منه بطريق اولوية لان الذين اخروا الصلاة حتى وصلوا الى بني قريظة لم يعنف - [00:36:19](#) كونهم فوتوا الوقت وصلات من لا يفوت الوقت بالايام او كيف ما ممكن اولى من تأخير الصلاة حتى يخرج وقتها. انتهى الله المستعان نعم بعد قال رحمه الله تعالى ابواب صلاة الكسوف باب النداء لها وصفتها. انا - [00:36:49](#) الله ابن عمرو رضي الله عنهما قال لما كسفت الشمس على عهد النبي صلى الله عليه وسلم نوذي ان الصلاة الجامعة فركع النبي صلى الله عليه وسلم ركعتين في سجدة ثم قال - [00:37:23](#) ركعتين في سجدة. ثم جلي عن الشمس. ركعتين يعني ركوعا الركعة اسم للركوع والسجود والجلوس. لكن المراد بالركعة هنا الركوع. من قرأ ركعتين في سجدة من ركوعين في سجدين نعم. احسن الله اليك. ولا سجدت سجودا قط - [00:37:43](#) كان اطول منه. وعن قالت خسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فبعث مناديا الصلاة جامعة فقام فصلى اربع ركعات في ركعتين واربع سجعات وعن عائشة ايضا قالت خسفت الشمس في حياة رسول الله. صلى الله عليه وسلم - [00:38:18](#) فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المسجد فقام فكبر وصف الناس وراءه فاقترع قراءة طويلة. ثم كبر فركع ركوعا طويلا هو ادنى من قراءة من القراءة الاولى. ثم رفع رأسه فقال سمع الله لمن حمده ربنا - [00:38:48](#) ولك الحمد. ثم قام فاقترع قراءة طويلة. هي ادنى من القراءة الاولى. ثم كبر ركع ركوعا طويلا هو ادنى من الركوع الاول. ثم قال سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد - [00:39:18](#) ثم سجد ثم فعل في الركعة الاخرى مثل ذلك. حتى استكمل اربع ركعات سجعات وانجلترا قبل ان ينصرف. ثم قام فخطب الناس فاثنى على الله ما هو اهل له؟ ثم قال ان الشمس والقمر ايتان من آيات الله عز وجل. لا - [00:39:38](#) لموت احد ولا لحياته. فاذا رأيتموهما فافسعا الى الصلاة وعن ابن عباس قال خسفت الشمس فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام قياما طويلا نحو من من سورة البقرة. ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع فقام قياما طويلا. وهو - [00:40:08](#) دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول. ثم سجد ثم قال قياما طويلا وهو دون القيام الاول. ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع اول ثم رفع فقام قياما طويلا. وهو دون القيام الاول. ثم ركع ركوعا - [00:40:38](#) طويلا وهو دون الركوع الاول. ثم سجد ثم انصرف وقد تجلت الشمس. فقال ان والقمر ايتان من آيات الله لهي خسفان لموت احد ولا لحياته. فاذا ذلك فاذكروا الله. متفق على هذه الاحاديث. وان اسمع ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:41:08](#) صلى صلاة الكسوف فقام فاطال القيام ثم ركع فاطال الركوع ثم قام فاطال صيام ثم ركع فاطال الركوع ثم رفع ثم سجد فاطال السجود ثم رفع ثم سجد فاطال السجود. ثم قام فاطال القيام ثم ركع فاطال الركوع. ثم قام - [00:41:38](#) اطلال القيام ثم ركع فاطال الركوع. ثم رفع فسجد فاطال السجود. ثم رفع ثم فسجد فاطال السجود ثم انصرف. رواه احمد والبخاري وابو داود. وابن ماجة. وعن جابر قال كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى باصحابه فاطال القيام - [00:42:08](#) تجعل يخرون. ثم ركع قال اجعلوا اه يخرون. هم ثم ركع فاطل ثم رفع فاطل. ثم ركع فاطل. ثم رفع فاطل. ثم سجد سجدين. ثم قام فصنع نحو من ذلك. فكانت اربع ركعات واربع سجعات - [00:42:38](#) رواه احمد ومسلم وابو داود. انتهى الباب دلت هذه الاحاديث على انها على ان الشمس انكسفت على عهد النبي صلى الله عليه وسلم وهذا متفق عليه. وانه صلى الله عليه وسلم بعث منادي ينادي الصلاة جامعة - [00:43:07](#)

وانه صلى صلاة لا كسائر الصلوات صلى صلاة طويلة جهر فيها بالقراءة وصلى ركعتين في كل ركعة ركوعين وسجدتين. هذا هو الصحيح في صدق صلاة الكسوف يوم قياما طويلا قال ابن عباس تحفظ من قراءة سورة البقرة - [00:43:39](#)
ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع ثم قرأ الطويلة وقام قياما طويلا دون القيام الاول. ثم ركع دون الركوع الاول ثم رفع ثم سجد سجدتين ثم صلى الركعة الثانية نحو من الاولى - [00:44:23](#)

وكل ركوع من اراء الركوعات هو دون الذي قبله الاول في في هذه الجمل يراد به الركوع الذي قبل الركوع كل ركوع هو دون الركوع الذي قبله. وهو المراد بالاول في قوله قال وهو دون الركوع الاول وهو دون - [00:44:47](#)
ثم خطب النبي صلى الله عليه وسلم وبين للناس ما ينبغي لهم ان يفعلوه اذا رأيتهم ذلك فصلوا وادعوا وتصدقوا استغفروا وبين لهم ابطل عقيدة الجاهلية. فقال ان من ايات الله لا ينقسم بعد الموت احد ولا لحياته. فاذا رأيتهم ذلك - [00:45:16](#)
فصلوا وادعوا حتى ينقسم ما كما قال عليه الصلاة والسلام وهو حديث ابن عباس وحديث عائشة هما الصح ما ورد في صفة صلاة الخسوف نعم اقرأ السيد قال رحمه الله تعالى - [00:45:51](#)

قوله لما كسفت الشمس الكسوف لغة التغير الى سواد. ومنه كسف في وجهه وكشفت الشمس اسودت وزهبت شعارها قال في الفتح والمشهور في استعمال الفقهاء ان الكسوف للشمس والخسوف للقمر. واختاره ثعلب وذكر الجوهري وانه افصح. وقيل يتعين ذلك - [00:46:48](#)

وحكى عياض عن بعضهم عكسه وغلطه لثبوته بالخاء في القمر في القرآن وقيل قالوا بهما في كل منهما وبه هذا هو الصحيح. كل منهم يقال خشبة الشمس وخسف القمر الشمس - [00:47:22](#)
ولهذا قال لا ينكسفان الموتى عد ولا حياة الخسوف والخسوف يضافان للشمس والقمر. نعم. احسن الله اليك. وبه جاءت الاحاديث قال الحافظ ولا شك ان من الكسوف لغة غير مدلول الخسوف. لان الكسوف التغير الى - [00:47:43](#)
او الذل. قال ولا يلزم من ذلك انهما مترادفان وقيل بالكاف في الابتداء. وبالخاء في الانتهاء. وقيل بالكافر لها بجميع الظوء الخائن بعضه وقيل بالخائن ذهاب كل اللون. وبالكافر وبالكافل - [00:48:10](#)
انتهى. وقد روي عن عروة انه قال لا تقولوا كسفت الشمس. ولكن قولوا قال في الفتح وهذا موقوف صحيح. رواه سعيد بن منصور عنه. واخرجه مسلم عن يحيى ابن يحيى عنه - [00:48:40](#)

لكن الاحاديث الصحيحة المذكورة في الباب وغيرها ترد ذلك. قوله ركعتين في سجدة المراد بالسجدة هنا الركعة بتمامها وبالركعتين الركوعان وهو موافق روايتي عائشة وابن عباس قوله قالت عائشة الراوي لذلك انها هو ابوه - [00:49:00](#)
والسلامة ويحتمل ان يكون عبد الله ابن عمر فيكون من رواية صحابي عن صحابية قال في الفتح ووههم من زعم انه معلق. فقد اخرجه مسلم وابن خزيمة وغيرهما. من رواية ابي سلمة عن عبد - [00:49:30](#)
ابن عمرو وفيه قول عائشة قول عائشة هذا قوله قوله ما ركعت الى اخره ذكر الركوع مسلم والبخاري يقتصر على ذكر طول الركوع والسجود في الكسوف. في احاديث كثيرة منها المذكور - [00:49:50](#)

ومنها ان عبد الله بن عمرو من وجه اخر عند النسائي وعن ابي هريرة عنده وعن ابي موسى عند الشيخين وعن سمرة عند ابي داود والنسائي وعن جابر وعن اسماء والى مشروعية التطويل في الركوع والسجود في صلاة الكسوف. كما يطول القيام - [00:50:20](#)
ذهب احمد واسحاق والشافعي في احد قوليه وبه جزم اهل العلم بالحديث من اصحابه واختارهم نسهج قوله خسفت الشمس بالخائن معجمة وقد تقدم بيان معنى قول حديث صحيحة وصحيحة في تطويل الركوع والسجود فلا وجه لمن؟ لمن خالفها - [00:50:50](#)

احاديث صحيحة وصريحة ومتظافرة. لانه عليه الصلاة والسلام اطال القيام واطال الركوع واطال السجود ومن زعم انها تصلى صلاة فقد خالف السنة الصحيحة الصريحة نعم. احسن الله اليك قوله وصف الناس برفع الناس اي اصطفوا. يقال صفا القوم اذا صاروا صفا ويجوز النصب - [00:51:22](#)

يعود الى النبي صلى الله عليه واله وسلم. قوله وانجلت الشمس قبل ان ينصرف فيه ان الانجلاء وقع قبل انصراف النبي صلى الله عليه واله وسلم من الصلاة. قوله ثم قام - [00:51:53](#)

وخطب الناس فيه استحمام الخطبة بعد صلاة الخسوف. وقال صاحب الهداية من الحنفية ليس في الكسوف خطبة لانه لم ينقل وتعقب بان الاحاديث وردت في ذلك وهي ذات كما قال الحافظ والمشهور عند المشهور عند المالكية انه لا خطبة في - [00:52:13](#) وفيه وفيه ذكر خطبة. واجاب بعضهم بانه صلى الله عليه واله وسلم. لم يقصد لها الخطبة بخصوصها. وانما اراد ان يبين لهم الردا على من يعتقد ان الكسوف لموت بعض الناس وتراقب بما في الاحاديث الصحيحة من التصريح - [00:52:43](#) شرائطها من الحمد والثناء وغير ذلك. مما تضمنته الاحاديث. فلم للاعلام بسبب الكسوف والاصل مشروعية الاتباع والخصائص لا تثبت الا بدليل قد ذهب الى عدم استحباب الخطبة في الخسوف مع مالك. ابوه حنيفة والعترة. قول - [00:53:13](#) لا ينخسفان. في رواية ينخسفان بدون نون كما سيأتي في حديث ابن عباس قوله لا ينخسفان في رواية ينخسفان بدون نون. قوله لموت احد انما قال صلى الله عليه واله وسلم كذلك. لان ابنه ابراهيم مات. فقال الناس انما كسفت الشمس - [00:53:43](#) لموت ابراهيم ولاحمد والنسائي وابن ماجة. وصححه ابن خزيمة وابن حبان من حديث النعمان ابن بشير قال كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فخرج فزعا يجر ثوبه حتى اتى المسجد فلم يزل يصلي حتى انجلت. فلما - [00:54:23](#) يزعمون ان الشمس والقمر لا ينكسفان الا لموت عظيم من العظماء وليس كذلك. الحديث وفي هذا الحديث ابطال ما كان اهل الجاهلية يعتقدونه من تأثير الكواكب. قال الخطابي كانوا في الجاهلية يعتقدون - [00:54:53](#) لان الخسوف يوجب حدوث تغير الارض من موت او ضرر. فاعلم النبي الله عليه واله وسلم انه اعتقاد باطل. وان الشمس والقمر وان الشمس والقمر خلقان مسخران لله تعالى. ليس لهما سلطان في غيرهما. ولا قدرة - [00:55:23](#) للدفع عن انفسهما قوله ولا الخطاب هذا ليس بظاهر. الرسول بين وابطل قول اهل الجاهلية ان الشمس والقمر ينقسم لموت عظيم او الحياة فبين لنا بانها انهما لا ينغسلان بموت احد ولا لحياته - [00:55:53](#) يعني مولده ولا لوفاته. اما ان يقول انهما ان الجاهلية قبل يعتقدون ان الشمس والقمر ان الكسوف يقتضي حدوث الضرر في الارض الا وان الرسول ابطال هذا لم يرد في الحديث بل بل الاحاديث تشعر بهذا. وان وانه تعالى لانه - [00:56:17](#) الله وسلم وقال وانما يخوف الله بهما عباده الكسوف كسوف الشمس والقمر عليه الصلاة والسلام الحكمة من ذلك وهو التخويف. وان يقتضي انه قد يقارن قد يقارن الكسوف وقد يكون - [00:56:48](#) سببا في حصول امر مخوف كما اوضح ذلك ابن تيمية رحمه الله وقوله عليه الصلاة والسلام وانما يخوف الله بهما عباده يقتضي هذا فقد يكون الخسوف سبب في حصول امر - [00:57:10](#) يعني مكروه يتضرر به العبادة نعم اليك. قوله ولا لحياته. استشكلت هذه السيادة. لان السياق انما ورد في حق من ظن ان ذلك لموت ابراهيم ولم يذكر الحياة. قال في الفتح والجواب ان - [00:57:46](#) فائدة الذكر الحياة. دفع توهم من يقول لا يلزم من نفي كونه سببا سل الفقد الا يكون سببا للايجاد. فعمم الشارع النفي لدفع هذا التوهم قوله فاذا رأيتموهما اكثر الروايات بصيغة ظمير المؤنث والمراد - [00:58:17](#) كسوف كل واحد في وقته لاستحالة اجتماعهما اكثر الروايات. اكثر الروايات بصيغة ضمير المؤنث. لا يثنى المثنى ايه نعم. اكثر الروايات بصيغة ظمير المثنى والمراد رأيتهم كسوف كل واحد في وقته لاستحالة اجتماعهما في وقت واحد. قوله فافزعوا بفتح الزي اي - [00:58:47](#) اتجهوا او توجهوا وفيه اشارة الى المبادرة وانه لا وقت لصلاة الكسوف معين ان الصلاة علق برؤية الشمس او القمر وهي ممكنة في كل وقت وبهذا قال الشافعي ومن تبعه واستثنت الحنفية. اوقات الكراهة. وهو مشهور مذهب احد - [00:59:35](#) احمد وعن المالكية وقتها والصواب ان صلاة الخسوف تصلى ولو في وقت بعد العصر. مثلا والقمر ولو بعد طلوع الفجر نعم. احسن الله اليك. وعن المالكية وقتها من وقت حل النافلة الى الزوال. وفي رواية الى صلاة - [01:00:05](#)

ورجح اه ورجح الاول بان المقصود ايقاع هذه العبادات قبل الانجلاء على انها لا تقضى بعده فلو انحسرت في وقت في وقت لا يمكن الانجلاء قبله فيفوت المقصود. قال في الفتح ولم اقف - [01:00:35](#)

الشيء من الطرق مع كثرتها ان النبي صلى الله عليه واله وسلم صلاها الاضحى لكن ذلك وقع اتفاقا. فلا يدل على منع ما عداه. واتفقت صلاها ايش؟ صلاها الاضحى الا ظهر - [01:01:05](#)

صلاها ضحى. نعم صلاها الا ضحى لكن ذلك وقع اتفاقا فلا يدل على منع ما عداه واتفقت الطرق. الا انه بادر انتهى قوله نحو من سورة البقرة فيه ان النبي صلى الله عليه وسلم اسر بالقراءة - [01:01:35](#)

قوله وهو دون القيام الاول فيه ان القيام الاول من الركعة الاولى اطول من القيام الثاني من القيام الثاني منها وكذا الركوع الاول والثاني منها. لقوله وهو دون الركوع الاول. قال النووي اتفقوا على ان - [01:01:59](#)

القيام الثاني وركوعه فيهما اقصر من القيام الاول وركوعه فيهما. قوله ثم سجد اسر قوله ثم قام قياما طويلا وهو دون القيام الاول فيه دليل لمن قال ان القيام الاول - [01:02:19](#)

من الركعة الثانية يكون دون قيام الثاني من الركعة الاولى. وقد قال ابن بطال انه لا خلاف ان الركعة الاولى بقيامها وركوعها تكون اطول من الركعة الثانية بقيامها وركوعها. قوله ثم رفع - [01:02:39](#)

قام قياما طويلا الى اخره فيه انه يشرع تطويل القيامين والركوعين في الركعة الاخرة وقد ورد تقدير القيام في الثانية بسورة ال عمران كما في سنن ابي داود وفيه ايضا ان القيام الثاني دون الاول. كما في الركعة الاولى وكذلك الركوع. وقد تقدمت - [01:02:59](#)

النوعية للاتفاق على ذلك. والاحاديث المذكورة في الباب تدل على ان المشروع في صلاة الخسوف ركعتان في كل ركعة ركوعا وقد اختلف العلماء في صفتها بعد الاتفاق على انها السنة غير واجبة. كما حكاه النووي في شرح مسلم والمهدي في البحر. وغيرهما فذهب مالك - [01:03:29](#)

كفي واحمد والجمهور. الى انها ركعتان في كل ركعة ركوعان. وهي الصفة التي وردت بها حديث الصحيحة المذكورة في الباب وغيرها. وحكى في البحر عن العترة جميعا. انها ركعتان في كل ركعة خمسة ركوعات واستدلوا له بحديث ابي بن كعب وسيأتي - [01:03:59](#)

وقال ابو حنيفة والثوري والنخعي انها ركعتان كسائر النوافل في كل ركعة في كل ركعة ركوع واحد وحكاه النووي عن الكوفيين. واستدلوا بحديث النعمان وسمرة اللاتيين وقال حذيفة في كل ركعة ثلاثة ركوعات. واستدل بحديث جابر وابن - [01:04:29](#)

عباس وعائشة وستأتي. قال النووي وقد قال بكل نوع جمعته من الصحابة كان النووي عن ابن عبد البر انه قال اصح ما في الباب ارقوعا وما خالف ذلك فمغلل او ونقل صاحب الهدي عن الشافعي واحمد والبخاري انه كانوا - [01:04:59](#)

يعدون الزيادة على الركوع في كل ركعة غلطا من بعض الرواة. لان اكثر طرق الحديث يمكن رد بعضها الى بعض ويجمعها ان ذلك كان يوم موت ابراهيم طيب انت واذا اتحدت القصة تعين الاخذ بالراجح ولا شك ان احاديث الركوعين اصح - [01:05:29](#)

قال في الفتح وجمع بعضهم بين هذه الاحاديث بتعدد الواقعة. وان الكسوف وقع من فرارا فيكون كل من هذه الواجه جائزا. والى ذلك ذهب اسحاق. لكن لم يثبت عنده الزيادة على اربع ركوعات. وقال ابن خزيمة وابن المنذر والخطابي وغيرهم من الشافعية - [01:05:59](#)

يجوز العمل بجميع ما ثبت من ذلك وهو من الاختلاف المباح وقواه النووي في شرح مسلم وبمثل ذلك قال الامام يحيى والحق ان صح تعدد الواقعة ان الاحاديث على الزيادة الخارجة من مخرج صحيح. يتعين الاخذ بها لعدم منافتها - [01:06:29](#)

لعدم منافاتها للمريد وان كانت للمزيد وان كانت الواقعة ليست الا مرة واحدة. فالمصير الى الترجيح امر لا بد منه واحاديث الركوعين ارجح. ثم ساق باقي جملة الاحاديث. احسنت تعظيم قدر الصلاة. نعم يا علي - [01:06:59](#)

الحمد لله صلى الله وسلم وبارك على رسول الله. اما بعد قال رحمه الله حدثنا محمد بن يحيى قال حدثنا معاوية بن عمرو قال حدثنا

زائدة عن الاعمش عن المنهال عن قيس بن السكن وابي عبيدة عن عبدالله قال اذا حشر الناس قاموا اربعين عاما - [01:07:42](#)
ابصارهم الى السماء اذا حشر الناس قاموا اربعين عاما شاخصة ابصارهم الى السماء. لا يكلمهم بشر. الشمس على رؤوسهم حتى
يلجهم العرق. كل بر منهم ثم ينادي مناد من السماء ايها الناس اليس ذلك عدل من ربكم الذي خلقكم وصوركم ورزقكم ثم توليتم -
[01:08:07](#)

غيره ان يولي كل عبد منكم ما تولى قال يقولون بلى ثم يناديهم بمثل ذلك ثلاث مرات والحديث بنحو حديث ابي غسان ولم
يستوعب الحديث استيعابه. ولم يرفعه. حدثنا محمد ابن يحيى قال حدثنا محمد ابن - [01:08:37](#)
قال وثبتني بعض بعض اصحابه عن يزيد يعني اباه عن زيد ابن ابي انيس عن زيد بن ابي انيسة عن منهال بن عمرو عن ابي عبيدة
عن مسوق بن اجدع عن عبد الله بن مسعود قال - [01:08:57](#)
اذا جمع الله الاولين والآخرين. قال ويأتي الله في ظل في ظل من الغمام. ثم يناديهم فيقول الم احسن اليكم وارزق وانعم عليكم
فيقولون بلى ربنا. فيقول اليس ذلك عدلا ان اولي كل قوم ما كانوا يعبدون. فيقول - [01:09:17](#)
يقولون بلى ربنا في رفع لهم في رفع لهم شيطان في تمثال عيسى. ويرفع لهم شيطان في تمثال عزيز ويرفع لهم تمثال كل صنم.
فيرفع لهم شيطان في تمثال عيسى. ويرفع لهم - [01:09:37](#)
في تمثال عزيز ويرفع لهم تمثال كل صنم. كان الاول للنصارى والثاني لليهود وما بعدها العباد الاصنام نعم احسن الله اليكم. ويرفع
لهم تمثال كل صنم وتمثال كل وثم. ويتبع من كان يعبد الشمس الشمس - [01:09:57](#)
حتى يتبع كل قوم ما كانوا يعبدون. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فابقي انا وامتي فيقال ما لهؤلاء لا يتحركون فيقول رب
فيقول ربنا نأدي نادى نادى - [01:10:20](#)
كل قوم ما كانوا يعبدون. نحن كنا نعبد الله وحده لا نشرك به شيئا. وكان رسولنا قد جاءنا بعلمة يوم يكشف عن ساق ويدعون الى
السجود. قال فيكشف عن ساق ونخر له سجدا - [01:10:40](#)
اصير ظهور اقوام يومئذ مثل صياصي البقر. فلا يستطيعون سجودا. ثم يؤمر من سجد فيرفع رأسه ويعطى فيعطى الرجل يومئذ
نوره مثل الجبل العظيم. حتى يعطى ادناهم نوره على ابهام قدمه. فيطفا مرة - [01:11:00](#)
ويضيء اخرى فيمرون بجهنم عليها جسر مثل حد السيف لحظا مذلة فيمر بها اقوام مثل البرق. واخرون مثل الريح واخرون حتى
يجيء الذي نوره على ابهام قدمه فيمر على الجسور فيمر على الجسر يحبو حبوا - [01:11:20](#)
تزل رجل مرة وتثبت اخرى. وتزل يد مرة وتثبت وتثبت اخرى. حتى يجوز حتى يجوز الجسر يقول الحمد لله الذي نجاني منك لقد
اعطاني الله من الخير ما لم يعطي احدا اذ نجاني من جهنم. فينطلق به الى غدير عند باب - [01:11:50](#)
في الجنة يغتسل فيصير لونه مثل الوان اهل الجنة. فيغتسل فيه فيصير ريحه مثل رائحتهم ثم يقول ربي كما نجيتني من جهنم
فادخلني الجنة فيقول له فلعلك تسأل سوى ذلك فيقولوا وعزتك ثم ذكر الحديث نحو - [01:12:10](#)
حديث ابي غسان حدثنا اسحاق ابن ابراهيم قال اخبرنا جرير عن الاعمش عن منهال ابن عمرو قال حدثنا قيس ابن السكن وابو عبيدة
ابن عبد ان عبد الله حدث عمر بن الخطاب هذا الحديث قال اذا حشر الناس يوم القيامة قاموا اربعين عاما على رؤوسهم الشمس
شاخص - [01:12:30](#)
ابصارهم الى السماء ينتظرون الفصل. كل بر منهم وفاجر لا يتكلم منهم بشر. ثم ينادي مناد من السماء اليس عدلا من ربكم الذي
خلقكم وصوركم ثم رزقكم ثم عبدتم غيره ان يولي كل قوم ما تولوا فيقولون بلى. قال في نادي بذلك ملك ثلاث - [01:12:50](#)
ثم تمثل لكل قوم الهتهم التي كانوا يعبدون. قال فيتبعونها حتى توردهم النار. قال ايبقى والمنافقون قال فيقال لهم الحمد لله. قال
ويبقى المسلمون والمنافقون. قال فيقال لهم ما شأنكم قد ذهب الناس وبقيتم؟ قال فيقول - [01:13:10](#)
يقولون هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا. قال فيقال لهم هل تعرفونه اذا رأيتموه؟ قال فيقولون اذا تعرف اليها عرفناه قال فيكشف عن
ساق. قال فيخر المؤمنون سجدا. قال ويدمج اصلاب المنافقين فتكون عظما واحدا. كانها - [01:13:37](#)

اصيل بقر ثم يقال لهم ارفعوا رؤوسكم الى نوركم بقدر اعمالكم. قال في رفع الرجل رأسه ونوره بين يديه مثل الجبل. ويرفع رجل رأسه ونوره بين يديه مثل القصر ويرفع الرجل ويرفع الرجل رأسه ونوره بين يديه مثل البيت حتى ذكر مثل - [01:13:57](#) الشجرة ثم يمضون على الصراط كالبرق وكالريح. وكحاضر الفرس. وكاشتداد وكاشتداد الرجل حتى يبقى اخر الناس نوره على ابهام رجله مثل السراج. فاحيانا يضيء له فيمضي واحيانا يخفى عليه فتشعث منه النار. فلا يزال كذلك حتى يخرج. فيقول ما يدري احد ما نجى - [01:14:17](#)

ما نجا منه غيري ولا اصاب احد مثل ما مثل ما مثل ما اصابني حرها ونجوت منها ثم يفتح له باب من الجنة فيقول يا ربي ادخلني هذا فيقول لعلك ان ادخلتك تسألني غيره. قال يقول - [01:14:47](#) وعزتك لان ادخلتني لا اسألك غيرها. قال فيدخله فبينما هو معجب بما هو فيه. اذ فتح له باب اخر فيحقر في عينه الذي هو فيه. فيقول بعزتك ادخلني في هذا فيقول او لم تزعم او لم تزعم - [01:15:07](#) لا تسألني غيره. قال يقول وعزتك لان ادخلتني لا اسألك غيره. قال فيدخله حتى يدخله فاربعة ابواب كلها يسألها قال ثم يستقبله رجل عليه النور فاذا هو رآه هوى ليسجد له قال يقول ما شأنك - [01:15:27](#) قال يقول الست ربي؟ قال يقول انا قهر مال لك في الف كهرمان على الف قصر. يرى اقصاها كما يرى ادناها لايقاع كهرمان. نعم كهرمان احسن الله اليكم. قال يقول انا قهر مال لك في الف كهرمان على الف قصر. يرى اقصاها كما يرى ادناها - [01:15:47](#) قال ثم يفتح له باب من زمردة زمردة خضراء فيها سبعون بابا في كل باب منها ازواج ومناصف قال فيقعد مع زوجته قال فتناوله الكأس فيقول لانت منذ ناولتك منذ - [01:16:11](#)

والتقي الكأس احسن منك قبل ذلك سبعين ضعفا. قال وتقول وانت منذ ناولتني الكأس احسن منك قبل ذلك سبعين ضعفا. قال وعليها سبعون حلة الوانها شتى يرى منها مخ ساقها قال ويلبس ثيابه ويلبس ثيابه على كبدها وكبدها - [01:16:31](#) حدثنا محمد ابن مشار في كلام احسن الله اليكم يقول السياق احسن الله اليكم يقول رواه اسحاق ابن قهوه في مسنده كما في المطالب العالبة. عن جدير به بلفظه وتقدم للحديث طريقتين اخرين وهما حديثين - [01:16:54](#) مئتين وثمانية وسبعين ومئتين وثمانين وقال حافظ بن حجر هذا اسناد صحيح متصل رجاله ثقات وقال صحيح. احسن اليكم هذا اسناد صحيح متصل رجاله ثقات. نعم. فقال البوصيري في الخيرة رواه اسحاق بسند صحيح. قلت الحديث سنده صحيح وابو عبدة وان لم يدرك اباه فقد تابعه - [01:17:14](#)

قيس بن السكن وهو ثقة كما تقدم نعم والله اعلم قال حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا يحيى بن سعيد قال حدثنا سفيان قال حدثني سلمة ابن كهيل عن ابي الزهراء عن عبدالله بن مسعود - [01:17:44](#) قال تقوم الساعة على شرار الناس ثم يقوم ملك بالصور بين السماء والارض فينفخ فلا يبقى خلق لله في السماوات والارض الا مات. الا من شاء ربك ثم يكون ما بين نفختين ما شاء الله. ثم يقوم ولكم بالصور بين السماء والارض فينفخ فيه - [01:18:06](#) ينطلق كل نفس الى جسدها. تدخل فيه فيقومون فيحيون بحياة رجل واحد. قياما لرب العالمين ثم يلقاه الله تبارك وتعالى حين يلقي المسلمين فيقول من تعبدون فيقولون اعبدوا الله لا نشرك به شيئا فينتهزهم مرتين او ثلاثة من تعبد - [01:18:26](#) فيقولون نعبد الله وحده ولا نشرك به شيئا. فيقول هل تعرفون هل تعرفون ربكم؟ فيقولون سبحانه اذا اعترف لنا اذا تعرف احسن اليكم. عنده شيء اذا اعترف لنا عرفناه. بما نتعرف - [01:18:46](#)

نعم احسن الله اليكم. فعند ذلك يكشف عن ساق فلا يبقى مؤمن الا خر لله ساجدا. ويبقى المنافقون ظهورهم طبقا واحدا كأنما فيها السفافيت. فيقولون ربنا فيقول قد كنتم تدعون الى السجود وانتم سالمون. ثم يأمر الله - [01:19:10](#) الله بالصراط فيضرب على جهنم فيمر الناس على قدر اعمالهم زمرا زمرا اوانلهم كلمح البرق ثم الريح ثم كمر الطير ثم كمر البهائم. ثم يمر ثم كمر البهائم حتى يمر الرجل سعيا - [01:19:30](#) وحتى يمر الرجل مشيا حتى يجيء اخرهم يتلبط على بطنه فيقول يا ربي لم لم ابطأت بي؟ فيقول اني لم ابطأ انما ابطأ بك عملك ثم

يأذن الله في الشفاعة. حدثنا احمد بن محمد بن نيزك قال حدثنا عبد الوهاب - [01:19:50](#)

احسن الله اليكم. نعم. نعم يا احبة. في بعض الاسئلة لا حول ولا قوة الا بالله. احسن الله اليكم. يقول السائل الرابع حركها عاد اه التي ذكرت في تفسير سورة الحجر - [01:20:10](#)

هي سنة الفجر وفرضها؟ ام صلاة الضحى لا ادري عن هذا هذي اللي تذكره ما موقف فلعله يراجع ان شاء الله. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل يقول يقول انتشر بين بعض المستقيمين الاخذ من اللحية وعندما اقول لهم ان علماؤنا - [01:20:42](#) يفتون بعدم جواز الاخذ من اللحية يقولون ان ابن عبد الله ابن عمر رضي الله عنه وهو صحابي جليل كان يأخذ من لحيته فكيف الرد على هذه الشبهة الرد على هذه الشبهة - [01:21:36](#)

ان الرسول صلى الله عليه وسلم امر باعفاء اللحية ارخائها فلا يعارض تعارض السنة الصحيحة باجتهد صحابي ابن عمر رضي الله عنه لا لا تعارض باجتهداه وفعله سنة الرسول عليه الصلاة والسلام - [01:21:54](#)

اذا تعارض قول صحابي او فعله مع حديث رسول الله رجل تقطيب وحديث الرسول عليه الصلاة والسلام انت مأمور باتباع رسول الله ام باتباع ابن عمر نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة اشعر خلال الصيام بوجود الماء في حرق - [01:22:30](#)

ولكن عند البصق يظهر لدي صفات البصاق ولا ادري هل هو مخلوط بالماء ام لا؟ وبعدها اقوم بالبلع اجد كأنني ابلع ماء في في ميوعته الا انني ذات احسست بالماء فبصقت فوجدت اثر اه بصاغ وبقي شيء في الفم وقمت بالبلع فاحسست - [01:23:06](#)

وكأنني ابلع ماء العين. فهل فسد صومي ام لا؟ لا هذا وسواس عند الوسواس الرقيق سواء كان يعني تقريرا او خفيفا كله لا لا يفطر ولا يفسد الصوم تترك - [01:23:36](#)

هذا هذا التفكير شعورك انه ماء او انه مثل الماء هذا كله ليس بشيء صيامك صحيح واحمد الله ولا تطيع الشيطان في ادخال الشكوك على نفسك. نعم احسن الله اليكم تقول السائلة اذا كان سكن المؤذن مؤجر وقبض - [01:24:00](#)

المؤذن اجرة ستة اشهر مقدما. ثم توفي بعد مضي شهر. اه فهل رد اجرة السكن من تاريخ الوفاة الى الوزارة يتصدق به كان يتصدق به اولى نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة اود فهم قصص القرآن اه - [01:24:35](#)

ما تنصحي على كتب التفسير تفسير الامام ابن كثير وتفسير الشيخ عبدالرحمن السعدي من خير ما يقرأ بالتفسير وتاريخ ابن كثير البداية والنهاية فيها تعرض ببعض قصص القرآن حسب ما جاء في الروايات - [01:25:41](#)

الاخبار الاسرائيلية وغيرها نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة امي متوفية فهل الافضل ان اخذ عنها عمرة او اتكفل بمعتمر في نفقة عمرته على انيتها. لا ان تعتمري عنها او لا - [01:26:29](#)

الاكثر من الدعاء او ولد صالح يدعو له. فافطر الدعاء له بالمغفرة والرحمة ورفع الدرجات اكثر من الدعاء لها بالمغفرة والرحمة رفع الدرجات في جنات النعيم والنجاة من النار نعم - [01:27:12](#)

احسن الله اليكم. تقول السائلة عبر الشبكة يأتيني الحيض عادة ستة الى سبعة ايام وانا اعرف علامة الطهارة برؤية القصة البيضاء او الجفاف التام. وانا دائما العلامة عندي هي الجفاف التام لكن هذه المرة بعد رؤية علامة الطهر والاعتسالة في اليوم والاعتسالة في

اليوم التالي - [01:27:44](#)

نزل علي قدرة فهل تجوز صلاتي وصيامي؟ نعم بعد ما رأيت الطهارة لا تلتفتوا السفرة والكترة ليست شيء هذه ليست شيئا كما تقول ام عطية كنا لا نعد القدرة والصفرة بعد الطهر شيئا - [01:28:14](#)

يعني امرك ولله الحمد واضح ولا اشكال فيه يعني صلوا وصوموا ما دام اغتسلت رأيي في الطهارة واغتسلت فانت طاهرة وما يخرج منكم من صفرة او كدرة غايته ان ينقض الوضوء - [01:28:38](#)

توضأت فقط نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة اه هل الاستمناء بدون مس الذكر؟ يبطل صوم اذا بما يكون الاستمناع بدون ما يكون الا بفعل او تفكير تقصد الاستمناع - [01:29:06](#)

الانزال يفسد الصوم نعم سواء كان بتفكير ومتابعة واسترسال للتفكير او كان بفعل نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة

طلب والدي مني مبلغا من المال لدفعه حامي اخي المسجون. اخي هذا معسور ولم يخطر - [01:29:56](#)
في بالي وقتها كيف اعتبر المال دين او زكاة او هبة ولكن بعد ان تأكدت بان المال لن يرجع الي فكرت ان اجعله من باب الزكاة فهل
يجوز ذلك ام لا - [01:30:34](#)

لا بعد ما دفعته لا يمكن بعد ما دفعته لابيكم من اجل هذا الغرض التي تذكر فانه لا يمكن ان تجعله زكاة الانسان اخرج المال من يده
صدقة او هبة - [01:30:54](#)

اذا خرج من يده لا يمكن تغيير حكمه بنية مستأنفة نعم احسن الله اليكم. تقول السائلة عبر الشبكة هل يجوز استخدام الجن حتى
يحمي الانسان نفسه من من فضيحة معينة وهذه الفضيحة ممكن ان تفسد على الانسان حياته - [01:31:31](#)
لا يجوز السادة الاستعانة بالجن الجن لا يعينون الا بمقابل من طاعتها لان الجن يستمتعون بالانس والانس يستمتعون كما قال تعالى
ويوم يحشرهم قد استكثرت من الانس. وقال اوليائه من الانس ربنا استمتع بعضنا ببعض. وبلغنا اجلنا الذي اجلت لنا - [01:32:05](#)
نسأل الله العافية والحالة المذكورة في السؤال يعني وجبة ما ادري الحقيقة لكن على على الاجمال لا يجوز للسادة الاستعانة بالجن
لانهم لا يخطبون احد الا في مقابل الطاعة لا يعيرون الا من يطيعهم - [01:32:57](#)

من معصية الله او او الشرك به نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة اختتم بس. سم اخر شيء نعم سم اه يقول السائل عبر
الشبكة قلت لزوجتي سوف اعزم اقاربي على وجبة الافطار - [01:33:23](#)

غدا فردت علي بسرعة وقالت والله لن اعمل شيئا ولن اطبخ شيئا. اه فهل يجوز لها فعل ذلك؟ مع العلم ان هذه اول مرة اعزم اقاربي
وما نصيحتكم الواقع انها غلطانة في هذا الجواب - [01:34:03](#)

خلاف العرف. العرف انه اذا زوجها دعا بعض اقاربها واصدقائه ان المرأة تقوم بما كل ما يحتاج اليه من اعداد الطعام هذا هو العرف
الجائر على المسلمة ان تقوم بحق زوجها - [01:34:32](#)

في حدود العرف وقوله والله لا افعل ولا افعل هذا غلط منها. هداه الله اوعى تجب ان تسترضي زوجها وتعتذر اليه وتستغفر ربها ان
تستغفر ربها وتعتذر الى زوجها. وتطلبه المسامحة - [01:34:53](#)

والله اعلم - [01:35:19](#)